**عنوان المحاضرة: الحضارة الغربية وحقوق الانسان**

تصنيف حقوق الإنسان وأجياله بحسب التطور التاريخي الذي مرت به في الثقافة الغربية .

تصنف حقوق الإنسان إلى أجيال (generations)، وذلك بالنظر إلى التدرج التاريخي الذي حصَّل فيه إنسانُ الحضارة الغربية حقوقه ، وذلك على النحو التالي([[1]](#footnote-1)):

**الجيل الأول: الحقوق المدنية والسياسية:**

وهي الحقوق المرتبطة بالحق في الحياة، والحرية، والأمن، وعدمِ التعرض للتعذيب، والحق، في المشاركة السياسية، وحرية التعبير والضمير والدين والاشتراك في الجمعيات، وقد ارتبط هذا الحق بنشأة الدولة حيث صار لكل شعب دولته، ولكل دولة الحق في أن تقبل الأجانب على أرضها أو تمنعَ إقامتهم كأثر من آثار السيادة؛ وعليه فإن منح المواطن حق الجنسية، وما يتفرع عنها من حقوق للمواطن تجاه دولته يعد من ألصق حقوق الإنسان، لارتباطه الوثيق بحياة الإنسان على الأرض ، فيكف للإنسان أن يستمر في الحياة إذا كان حقه في الإقامة على أرضٍ غير مضمون!

**الجيل الثاني: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية:**

وهي الحقوق المرتبطة بالعمل، والتعليم، والمستوى اللائق للمعيشة، والمأكل والمأوى والرعاية الصحية.

وقد نال الإنسان في الغرب هذه الحقوق بعد صراع وجعلها واجبا على الدولة فكانت الحقوق في الجيل الأول حقوقا سلبية، تهدف إلى منع الدولة من التدخل, وغدت في الجيل الثاني تطالب الدولة أن تتدخل لتوفير العمل والمأكل لمواطنيها.

**الجيل الثالث: الحقوق البيئية والثقافية والتنموية:**

وتشمل حق العيش في بيئة نظيفة ، والحق في التنمية الثقافية والسياسية والاقتصادية. وهي حقوق تقوم على مسؤولية الإنسان تجاه الأجيال القادمة وتفترض وجود تضامن دولي, لضمان بيئة نظيفة ومصونة من التدمير. على أن مما ينبغي الالتفات إليه أن المرور بهذه الأجيال للوصول إلى حقوق الإنسان بوضعها الحالي خاص بالثقافة الغربية.

1. ) المركز الوطني لحقوق الإنسان، موقع دائم عبر الإنترنت www.nchr.org.jo [↑](#footnote-ref-1)